Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رسائل إلى شاعر شاب

يحتوى هذا الكتاب على عشر رسائل للشاعر النمسوى الألمانى المولد رينر ماريا ريلكه ، الذى ولد فى براج عام ١٨٧٥ ، وتوفى فى مونترو (بسويسرا) عام ١٩٢٦ ، بعد أن عاش حياة جاهدة لم تعرف الهدوء والاستقرار ، أحال فيها عناءه وآلامه ثمرات فنية ناضجة فى أشعاره وقصصه ورسائله . وقد وجه هذه الرسائل — التى نحن بسبيل تقديمها — إلى شاعر ألمانى ناشىء هو فرانتز كابوس ، وكتبها إليه من بلاد مختلفة ، ما بين عام ١٩٠٣ وعام ١٩٠٨ وفيها يرعى مواهب هذا الشاعر الناشىء من جانبها الفنى وجانبها الإنسانى فى وقت معاً .

وقد يهمنا أن نعرف كيف بدأت هذه الرسائل : ففى أواخر خريف عام ١٩٠٢ ، كان ذلك الشاعر الناشىء يجلس فى حديقة الأكاديمية الحربية فى مدينة : « فينر نوشتات » بالنمسا ، وقد استغرق فى قراءته حتى لم يكد يشعر بمقدم المدرس المدنى الوحيد بتلك الأكاديمية : هاروشيك ، وجلوسه بجانبه . ثم إذا به يأخذ الكتاب منه ، ويقلب صفحاته ، ويرنو متأملا فى الفضاء ثم يميل رأسه قائلا : هكذا صار تلميذنا رينر ماريا ريلكه شاعراً — ثم أخبر ذلك الفتى — الذى لم يكن قد أكمل العشرين بعد — بطفولة رينر ماريا ريلكه فى المدرسة الحربية فى مدينة : سانكت بولتن بالنمسا ، وكان قد أرسله إليها والداه ليصير ضابطاً . ولكن بنية ذلك الفتى النحيل الشاحب لم تحتمل تلك الحياة الحربية ، فاضطر والداه إلى إخراجه منها ، ليستمر فى دراسته المدنية بمدينة ليبزج ، وشهد له بأنه كان موهوباً جاداً وديعاً ، وعلى أثر ما سمع الشاعر الشاب اعتزم أن يرسل ما نظم من أشعار إلى رينر ماريا ريلكه يطلب منه النصح وهو على — كما قال له — « عتبة مهنة شعرت أنها مضادة تماماً لميولى » .